

تفسير القرطبي {سورة التوبة} 13{ }963{ } فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما كان المؤمنون كافة فلولاً نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحلو - 00:00:00

الحمد لله الذي انزل الينا اشمـل كتابه وارسل الينا ابطال الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:01:00

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة وما كان المؤمنون لينفروا كافة يعني ما صح لهم وما استقاموا وهذه الاية للعلماء فيها اقوال - 00:01:15

وسبب الخلاف فيها لينفروا ما المقصود بالنفر وما المقصود بالتفقه وما المقصود بقومهم اذا رجعوا اليهم اذا لاجمال الحاصل في النفر وفي القوم وفي التفقه سبب خلافا في الاية فلذلك من العلماء من قال - 00:01:47

هذا باب جديد لما بين الله تعالى احكام الجهاد وامر بالنفر خفافا وثقالا وعاب المتناقلين اصبح الجميع يتطلع للخروج وبالاخص بعد عيبي يعني اهلي اه المتخلفين عن تبوك وكل انعزم - 00:02:19

وقال الله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة اي لينفروا كافة للغزو اذا النفر هنا المقصود به الغزو ما كان المؤمنون لينفروا كافة للغزو فلولاً نفر من كل فرقة منهم طائفة - 00:02:54

وجلسـت طائفة مع النبي صلى الله عليه وسلم لتتفقه في الدين ولي ينذر الغزاة اذا جاؤوا لما نزل من الاحكام ومن الدين وقد فاتهم في الغزو اذا يكون في الكلام مقتضى - 00:03:19

يكون في الاسلوب مقتضى. المقتضى هو الشيء الذي يقدر في الاسلوب لا يستقيم الا بتقديره. اي ما كان المؤمنون لينفروا للقتال كافة ولكن تنفر طائفة للقتال وتقعـد طائفة مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:39

فاذا عادت النافرة للقتال تفقهت من الطائفة التي كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما نزل الى الاحكام وبما طرأ من الامور وقيل هذه الاية اصلا ناسخة انفروا خفافا وثقالا - 00:03:57

وللمتناقلين وان هذا بينت ان النفر ليس على الجميع وانما يكفي البعض القول الذي اختاره كبير المفسرين يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولاً نفر من كل فرقة من اي من من القبائل ومن المجتمعات ومن المدن ومن الاحياء. كل شريحة ينفر منها جماعة - 00:04:17

للجهاد وتبقى الجماعة الاخرى في رحالها فاذا رجع هؤلاء النافرون الذين تعلموا في الجهاد من حكمه ومن لطف الله ومن نعمه وما طرأ عليهم من الاشياء وينذروا قومهم الكفر اذا رجعوا اليهم في - 00:05:02

في حالهم لعلهم بنذرهم ذلك يحذرون الكفر والمعاصي والضلـال اذا يقول وما صح وما استقام للمؤمنين ان ينفروا جميعا. فلولاً نفر من كل شريحة من المجتمع طائفة للقتال وللتفقه. لان هذه التي تقاتل تعلم الفقه مما ترى من لطف الله. وعزته - 00:05:24

لديـنه ونصره لهم مع قتلهم. كم من فئة قليلة ينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم في بلدانهم وهم كفار يحذروا الكفر والمعاصي نعم والذي استظهره كثير من العلماء ان الله تعالى - 00:05:52

يبين في هذه الآية انه لا يصح ان ينفر المسلمون كافة في الامور التي لم يطالب بها على الاعيان وذلك شامل للجهد ولطلب العلم ولا يصح للمسلمين النفر كافة للجهد - [00:06:19](#)

ويبقى النبي صلى الله عليه وسلم ليس معه احد ولا يصح النفر من الجميع كافة لطلب العلم وتبقى بيوتهم ومزارعهم ومصالحهم تتعطر ولكن ليذهب الى الجهد طائفة وليذهب الى التعلم طائفا - [00:06:43](#)

اذا هذا بيان ان الجهد وطلب العلم فريضتان وانه ينبغي ان يصدق الباب لما يسد به ولا يخرج الجميع سواء قلنا المقصود انه لا يذهب للجهد ويترك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:02](#)

ليس عنده احد يتعلم منه الاحكام والوحي او قلنا انهم يذهبون كلا لطلب العلم وتبقى بيوتهم ورحالهم ومصالحهم فتضيع وانما يذهب للجهد شريحة الى المجتمع ويذهب لطلب العلم شريحة من المجتمع مما به تتحقق المصالح وتقوم الامة - [00:07:26](#)

ولذلك القرآن حمال ذو وجوه اذا قول ان الآية منسوخة ان ناسخة انثروا خفافا او ثقال قاتلوا المشركين انفروا خفاف وثقال. اذا هذه الآية كانها نسخت ذلك وجعلت الامر على - [00:07:54](#)

الكفاية اذا قام بالجهد شريحة من المسلمين سقط عن الباقي ويكون في الكلام مقتضى. يعني المقتضى ما يقدر في الكلام قال اقصرت الصلاة ام نسيت قالوا كل ذلك لم يقع - [00:08:21](#)

ما هو المقتضى هنا اي في ظني هو حصل احدهم قال كما يقول ذو اليمين؟ قال نعم. فصلى ثم سجد وكذلك لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب المقتضى هنا - [00:08:43](#)

تامة او صحيحة. لان الصلاة وقعت وهو نفأ حقيقة الصلاة لان لا تنفي الجنس والصلاة وقعت اذا لا بد من المقتضى يقدر اي صحيحة وتامة اذا في شي يقدر في الكلام يسمى المقتضى او المقتضى كذلك - [00:09:00](#)

ما كان المؤمنون لينفروا للجهد كافة فلولا نفر من كل جماعة فرقة وبقيت جماعة مع النبي صلى الله عليه وسلم تتفقه في الدين ولينذروا قومهم من المغازيبين اذا رجعوا اليهم مما علموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:23](#)

او ما كان المؤمنون لينفروا كافة وانما الجهد على جماعة من المسلمين تذهب للجهد ونفس الجهد يؤخذ منه التفقه بما ينال من احكامه ومن لطف الله به فاذا نفرت جماعة - [00:09:45](#)

في كل جماعة ورجعت الى قومها لتعلمهم ولتفقههم في الدين بما تعلموا من احكام الجهد وبما رأوا من لطف الله ورحمته بخلقه لعلمهم يحذرون كما ان الجهد يعني يكون واجب - [00:10:07](#)

عند بعض العلماء عيني لكن على سبيل البدلية كيف ذلك يعني يجب على المسلمين ان كل واحد يجاهد لكن ما هو في وقت واحد انت تجاهد الان الثاني يجاهد بعد هذا الثالث يجاهد - [00:10:33](#)

ولذلك كان عمر يترك الجيش يذهب كم شهر اربعة شهور للصغور مما يرسل ناس اخرين ويرجعوا اولئك لبيوتهم لانه سأل حفصة قالت كم تصبر المرأة عن زوجها شهران ثلاثة بعدين في النهاية قالت اربعة يعني بس - [00:10:50](#)

مما يعضد هذا والذين يؤلون من نسائهم اربعة اشهر اربع اشهر زيادة لذلك قال العلماء يجب على الزوجي اذا لم يكن عنده مشكلة اصابة زوجته في اربعة اشهر لازم واجب هذا - [00:11:24](#)

الا اذا كان عنده مشكلة وعندها مشكل اما اذا لم يكن مشكل فالواجب للاصابة في اربعة اشهر لهذه الآية لحكم الايلاء ولذلك عمر سأل حفصة يقال فقالت فلذلك كانوا يرسلون - [00:11:51](#)

بعض الجيش اربعة شهور ويأتوا ناس ويمشوا ناس بحيث ان الجميع يشترك فيش للجهد ولا يبقى احد بدون جهاد ولا يتضرر احد كذلك تعلم العلم هو فيه جانب فرض عين وفيه جانب - [00:12:09](#)

فرق كفاية ظرب العين ما يجب على الناس بالاعيان كالوضوء والاعتسال والصلاة والصوم والحد والزكاة ومن يباشر البيوع ومن يباشر ايضا امور كالزواج وغيره فكل انسان باشر عملا من الاعمال وصار لازما عليه يكون فرضا عليه. فرض عين عليه. اما الامور - [00:12:26](#)

التي في عامك يحتاجها المسلمون عام فهذا يهيب الله من فيه الاهلية للمسلمين فاذا لم يجد المسلمون من يسد لهم هذا الجانب لا يأثم الجميع اذا ما صح وما استقام - [00:13:01](#)

للمسلمين ان ينفروا هل ينفر للغزو او ينفروا للتعلم فلو لا نفر من كل فرقة اي نفرت للغزو او للتعلم اول كلام فيه مقتضى ومحذوف ليتفقهوا في الدين هل التفقه في الدين هو مباشرة - [00:13:25](#)

القتال والجهاد وتحسين الثغور وما يتعلم في ذلك وما يجد من اللطاف او التفقه في الدين هو معرفة الحلال والحرام وما انزل الله من الشرائع اذا هذا هو سبب الخلاف في الاية - [00:13:53](#)

الخلاف يتفقهوا هل التفقه هنا هو مباشرة في الجهاد او معرفة الاحكام وان نار القوم هنا بما رأوا من نصر الله للمسلمين حي الغازون او النار القوم الذين غزوا يندبرهم القاعدون لما تعلموا من شرع الله ومن الحلال والحرام - [00:14:13](#)

اقوال للعلماء اقربها ان المقصود ان ما كان المؤمنون لينفروا ليذهبوا كافة ويكون الكلام عام للجميع ما كان المؤمنون ليذهبوا كافة فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة وطائفة للتعلم. فاذا جاء المجاهدون - [00:14:38](#)

من الجهاد علمتهم الطائفة التي كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل من الوحي وما طرأ من الاحكام لان الذين يذهبون للجهاد مشغولون في الجهاد عن التفقه والتفقه يحتاج له - [00:15:03](#)

نوع من التفرغ ومعرفة الاحكام والحلال والحرام. اما المجاهد ما هو مشغول بالجهاد وان كان هو من اعظم العبادات الا انه هو في حد ذاته مشغلة عن معرفة ايش الاحكام. نعم - [00:15:23](#)

ثم بين جل وعلا في قوله يا ايها الذين امنوا واضح الاية والله نعيدها نزيدها ايضاح والله ها يروا قومهم ليخوفوا قومهم اذا رجعوا اليه هل الواو للقاعدين مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:47](#)

ينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم من الجهاد بما طرأ من الاحلال والحكام. ولما جاء من الوعد والوعيد او لينذروا قومهم اذا قدموا اليهم في بلادهم من الكفار وقليل الايمان بما وجدوا من لطف الله ومن رحمته بهم - [00:16:17](#)

في مباشرتهم للغزو وبما رأوا مما لا من نصر الله تعالى للاسلام والمسلمين لذلك القرآن حماد الاية يعني فيها احكام كثيرة وقلنا سبب الخلاف لينفروا ولي التفقهوا هذا هو سبب الخلاف. لينفروا هل المقصود - [00:16:36](#)

اليوم نفر الى طلب العلم او نفر الى الجهاد ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم. هل المقصود بهم قومهم في رحالهم اذا رجعوا اليهم من الغزو او ولين يروا قومهم اذا رجعوا اليهم من الجهاد وهم الذين ينذروا الذين مع النبي صلى الله عليه وسلم قومهم القادمين عليهم من الجهاد - [00:17:06](#)

ما هو مفهوم الكلام اذا الكلام هذا المشترك هذا الذي اذا يبين الله تعالى في هذه الايات ان المسلمين سواء قلنا للجهاد او لطلب العلم لا يمشوا جميعا وبعض من المسلمين يبقى في رحاله لاصلاح وضعه. وبعض يذهب - [00:17:36](#)

الى التفقه في الدين. وبعض من المسلمين يبقى مع النبي صلى الله عليه وسلم للتفقه في الدين. والبعض يذهب الى الجهة فاذا رجع الذين كانوا في الجهاد لقومهم في رحالهم خوفهم عاقبة عدم التفقه وعدم الجهاد. واذا ذهب - [00:18:00](#)

الذين كانوا في الجهاد الى الذين مع النبي صلى الله عليه وسلم علموهم ما نزل من الحلال والحرام وبينوا لهم ذلك واضح اية ثم قال ولي ينبروا قومهم سواء قلنا الذين جاءوهم من الجهاد او الذين قدموا من الجهاد وذهبوا الى رحالهم. لعلهم بذلك يحذرون -

[00:18:21](#)

سخط الله ومعاصيه ويجتهدون في طاعته لان هذا المكان هو الذي به الكفتين الذي به ترتقي الامة الامة ترتقي بما لا بالامرین دي ميزان العلم وميزان القوة هذان اللذان - [00:18:49](#)

فالتفكير يكون في الامرین بالتعلم وبما لا وبالجهاد لذلك اذا استقام الامر ان ارتقت الامة واذا ضاعف احد الامرین تقوضت الامة قال لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان - [00:19:18](#)

الكتاب الذي هو النصوص والاحكام. والميزان هو ما في الكتاب والسنة من العدل وعدم الظلم وعدم الجور ووضع الامور في موضعها

فإذا لم يترك يرتدع الناس ولن يستقيموا بالكتاب ولا بالعدل - [00:19:43](#)

وانزلنا الحديد في بأس شديد اذا هذا هو اصول بقاء الاسلام والامة المسلمة ان يعتنوا بالعلم ويعتنوا بالقوة لذلك الميزان الذي يقوي الامة جانب العدل وجانب القوة ولذا هذه الاية - [00:20:01](#)

اجعل الامرين امر لازم للامة ان تشدهما حتى تكون في المكانة بها وقد سبق ان قلنا ان اكثر ما يضعف الامة ما هو تضييع فروض الكفاية اكبر مشكلة تعيشها الامة التفريط في فروض الكفايات - [00:20:41](#)

هذا هو اكبر اسباب ضعف الامة ان تفرط في فروض الكفايات لذلك هذه الاية بينت ركني قيام الامة المسلمة ركن العلم وركن القوة القوة في التنفيذ العدل والفهم والدوام والانضباط ووضع كل شيء في موضعه هو التفقه - [00:21:03](#)

ليتفقهوا في الدين اذا اهتمت الامة بالركنين لا يمكن ان ينال منها اذا النيل من الامة المسلمة اما ان نكون بسبب الضعف في العلم الذي ينشأ عنه عدم العدالة وعدم تطبيق النظام وعدم الاهتمام بالعقول وعدم الاهتمام بالابداع - [00:21:36](#)

كل هذا ناشئ عن ايش؟ عن الضعف العلمي او تسلط الاعداء وقوتهم علينا وذلك ينشأ عن عدم الاعداد اعدوا ولا تنازعوا. فهي امور مرتبة مع بعض. لذلك اقوى ما يجعل - [00:22:06](#)

الكون هذا يستمر هو الميزان العدل وضع الميزان وقال الا تطغوا الميزان وقال الظلم ظلمات يوم القيامة. وقال نبينا صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوته المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - [00:22:28](#)

اذا ينبغي لنا جميعا ان نهتم بالعلم وبما لا وبالقوة فكل واحد منا يحاول ان يكون قويا في ارادته قويا في بدنه يكن قويا في علمه قويا في تمسكه من نزواته قويا في عدم انصافه - [00:22:52](#)

بعض الناس اذا جاء الانصاف لا يقوى ضعيف يريد ان يأخذ حقه كاملا ولا يريد ان يعطي للآخرين حقوقهم هذا ضعف ليس قوة القوة انك تاخذ حقا وتعطي للآخرين حقه - [00:23:19](#)

كما انك انت قوي في ان تأخذ حقا تكون قوي في ان تعطي للآخرين حقوقهم. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اذا القوة تكون في الصدق والقوة تكون في العدل - [00:23:36](#)

والقوة تكون في الانصاف. والقوة تكون في مسك النفس عن الشهوات والقوة تكون في الصبر بانواعه الاربعة كل هذا من القوى الحقيقة من اكبر ما يعطي جرعات للقوة هو الاهتمام بالعلم - [00:23:54](#)

لانا اذا اهتمنا بالعلم صرنا كل يوم نترقى كل شيء يقوى بالعلم كل شيء اقوى بالعلم الدين يقوى بالعلم اقتصاد يقوى بالعلم. الادارة تقوى بالعلم. العلاقات تقوى بالعلم العلاقة بالوالدين تقوى بالعلم. العلاقة مع الجيران تقوى بالعلم - [00:24:16](#)

كل ما تعلم الانسان كل ما قوي لانه اذا تعلم خاف الله فاذا خاف الله امتثل الاوامر واجتنب النواهي فقوية قوي عقله قوي دينه قوية ارادته قوية علاقته بالله. الله ينصره الله يدفع عنه. اذا كل شيء - [00:24:40](#)

يقوى بالعلم لذلك هذه الاية فيها انصرا القوة وهو وقوع عنصر الاعداد وعنصر العلم وقد سبق ان قلنا ان الركنين الذين ينتصر بهم المسلمون الاعداد الحسي والمعنوي فالاعداد الحسي هو القوة المادية. والاعداد المعنوي لاستقامة. والاستقامة لا تكون الا بالعلم - [00:25:00](#)

الامة لا لا تنتصر الا بركنين الركن الاول اعدوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم يوم الاحزاب ماذا فعل ماذا فعلت ماذا فعل يوم الاحزاب حفر الخندق هذا هذا هذه القوة - [00:25:41](#)

الحسية الخندق الخندق وتعبوا وعملوا طويل. هذا اقوى قوة مادية يمكن يعملها في ذلك الوقت وقاموا بالقوة المعنوية وهي الالتجاء الى الله وهذا من العلم لان الله يقول ادعوني ولذلك - [00:26:10](#)

قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما ما زادهم ما رأوا من تجمع الكفار من جميع الجزيرة عليهم. واهل الجزيرة يقاطعونهم جميع انواع المقاطعات - [00:26:33](#)

وجاءت قريش ووقفان وهوازن والاحابيس وجاءوا من فوق المدينة ومن اسفلها. حتى وصف الله الموقف وقال جاءوكم من فوقكم

ومن السلام عليكم وازاعة الابصار يعني اما في كل في المشاكل. اذا هم قاموا بالركنين - [00:26:59](#)

هذان الركنان اللذان هم خفر الخندق والالتجاء الى الله هو الذي اشار لهم في قوله تعالى ما كان للمشركين ان يتخلفوا عن رسول الله وقوله تعالى الاية وما كان المؤمنون لينفروا كافة - [00:27:20](#)

اذا لينذروا كافة يبقى بعضهم للتفقه وهناك ليتخلفوا عن رسول الله لا يذهبوا للجهاد. اذا لابد ان نهتم بالفقه ونهتم بالجهاد فالجهاد هو اللي فيه القوة وفيه تحصين الثغور وفيه الاعداد - [00:27:45](#)

والعلم هو الذي فيه التبصر وفيه التخطيط وفيه معرفة كيف تبقى الامور وكيف يتجنب الخطط التي لا تصلح فبالجهتين تبقى الامة اقوى امة وتبقى امة في مكانة لا يمكن ان يوصل اليها - [00:28:06](#)

وهذا الذي دائما يدعو له الاسلام ولذلك قال بعد ان قال لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان قال وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ان لم يرتدع بالكتائب بالكتب يردع بالكتائب - [00:28:25](#)

الذي لا ترضعه الكتب ولا يقتنع بالحجج والبراهين يردع بالقوة لذلك قال وانزلنا الحديد في بأس شديد ولذلك هذا الدين كل ما نريد محلول فيه كل ما عرضنا محلول في القرآن - [00:28:50](#)

وصول النصر اصول العزة اصول العلم وصول الاتحاد وصول الادارة اصول الاقتصاد اصول التربية اصول الاخلاق بعدين اسباب دخول الجنة. اسباب دخول جهنم. اسباب العز. اسباب الذل ولذلك قال كتاب انزلناه اليك - [00:29:12](#)

مبارك مبارك كثير البركة. كثير الخير كثير النفع فليدبروا اياته اذا ما كان للمسلمين ولا ما كان وما كان وما استقام للمؤمنين ان ينجروا كافة ان يذهبوا للغزو جميعا - [00:29:38](#)

فهلا غزى من كل فرقة اي من كل جماعة منهم جماعة وبقيّة مع الرسول صلى الله عليه وسلم جماعة فاذا رجعت الفرقة الغازية يتفقهون في الدين الذي علمه الذين بقوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:00](#)

وينذرونهم ما نزل من الحلال والحرام ومن الوعد والوعيد لعلمهم بذلك يحذرون معاصي الله وسخطه فيما علمه من بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم وفات عليهم في ذهابهم الى الغزو - [00:30:22](#)

هذا اقوى الاقاويل والذي اختار ابن جرير قال ما كان المؤمنون ينفروا كافة لما قال الله تعالى انفروا خفافا وثقالا وعاب المتخلفون. اصبح المسلمون يتوقون الى الذهاب. جميعهم وقال لهم لا ينبغي لكم ان تذهبوا جميعا - [00:30:46](#)

ولكن تذهب طائفة للجهاد فاذا رجعت من لم يذهب للجهاد بما رأت من الخير ومن اللطف وتخوفهم عاقبة عدم انتهاء وان الجهاد ليس بفرض عين وانما هو فرض كفاية وان سبب هذه ان الله لما عاب التخلف اصبحوا يريدون - [00:31:11](#)

كلهم فجاءت الاية تقول الخروج ببعضكم يكفي. واذا رجع الخارجون علموا ما كان قاعدا. وفقهه في الدين توام ممن كان يعني في المدينة او كان خارج المدينة. وهذا اختيار كبير المفسرين - [00:31:35](#)

والايات حمالات وذو وجوه والكل من القولين سائغ ويدل عليه الدليل الا اننا لو قلنا ان الاية تدل على ان الجهاد ليس فرض عين وعلى ان التعلم ليس فرض عين وان كلا منهم يجب ان يحصل بجماعة من المسلمين فيكون هذا جمع - [00:31:58](#)

بين الاقوال وضحت الاية واضح يا مشايخ ولينظروا وليخوفوا قومهم اذا رجعوا اليهم بما نزل من الحلال او بما رأوا من لطف الله وقوة هذا الدين اذا رجعوا لعلمهم يحذرون الشرك والمعاصي - [00:32:21](#)

ويعملون بطاعة الله جل وعلا نكتفي بهذا ونرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب - [00:32:45](#)

هذا اخونا يقول ما معناه ما هو انذار انذار الحديد انزال الحديد يبطل الصلاة خروج شيء من سعيدة وهو يرتفع الى ما معنى انزال الحديد الله اعلم هل يبطل هل يجوز - [00:33:09](#)

صعب اهداء عضوي والعين الى اعرف الصلاة تجشؤ لا يبطل لا لا ان شاء الله لا يبطل الصلاة هل يجوز الايصال باعضاء؟ الانسان لا يملك اعضاءه لا يملكه هذه امور الحقيقة لو - [00:33:42](#)

اه يعني يحال الى مجامع لان الانسان هذا لا يملكه وانما هو اذا كان فيه شيء يسمى ارتكاب خف الضررين ان هذا لا يملكه لكن هذا الذي انت لا تملكه - [00:34:09](#)

اذا كان الانسان يمكن يكاد يموت وانت تريد ان تمقره. هل يكون من باب ارتكاب اخف الضررين الله اعلم. ايه يقول من قطع منه عضو ولا يستطيع غسله عضوه يقوم بما يستطيع لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فان وجد من يساعده يفعل وان لم يجد لا يكلف - [00:34:30](#)
نعم لابد من الوضوء او فان ما يستطيع ما يقوم به يستطيع وما لا يستطيع لا يكلف الله نفسا الا وسعها والنخل باسقات لها طلع ما معنى باسق؟ باسق اظنها طوبلة مرتفعة - [00:35:00](#)

يقول اذا اذا سقط ركن من اركان الصلاة سهوا او عمدا بطلت الصلاة بتركه فاذا دخلت مع الامام وهو راكع في الركعة الاولى وقد فاتتني فاتحة الكتاب وهي ركن فكيف اتى بها - [00:35:19](#)

الائمة الاربعة عندهم من ادرك الركعة الركوع فقد ادرك الركعة ولل امام البخاري رأي ولبعض العلماء لقوله لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لكن الجمهور استلاء ظاهري اظن او بعض الظاهرية ان من ادرك الامام - [00:35:38](#)

في الركوع فقد ادرك الركعة وعندهم تسقط عنه الفاتحة في هذه الحال ومن العلماء من لا يدخل مع الامام حتى يقوم من الركوع ثم يدخل معه ويأتي بركعة لكن الجمهور على ان الامام في هذه الحالة - [00:36:01](#)

يرفع عن المأموم القراءة هذا قول الجمهور ولا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب قيل في جملها او في كل ركعة وقيل اذا لم يكن مع الامام اقوال للعلماء ومن اراد الاستزادة - [00:36:18](#)

فليقرأ في كتاب جزء الامام البخاري باب القراءة خلف الامام له رسالة مطبوعة وموجودة باب القراءة خلف الامام والامام لا يخلو من ان تكون الصلاة جهرية او سرية فاذا كان المصلي مع الامام في صلاة سرية - [00:36:36](#)

لو كان منفردا الاولى له بل اللازم له ان يقرأ في كل ركعة الفاتحة اما اذا كان الامام يقرأ جهرا ولم يعطك وقتا في القراءة فان شاء الله قراءته تكون لك - [00:36:57](#)

براءة لقوله تعالى فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا هذا قال العلماء انه مع الامام المأموم مع الامام اذا كان الامام يقرأ جهرا وقال ما لي انازع القرآن فلا تقرأوا الا اذا كان بفاتحة الكتاب - [00:37:16](#)

اذا كان الامام يقرأ جهرا فان شاء الله الامام يتحمل عن المأموم فاتحة الكتاب مع ان الاولى قراءتها اما اذا كان الامام يقرأ سرا او هو منفرد والاولى بل والذي يتحتم من النصوص انه يقرأ فاتحة الكتاب والله اعلم - [00:37:36](#)

يقول له اخ متوفى وله حقوق مالية قدرها خلال الف ووالدي شخص مقصر في النفقة على والدتي واخوتي مما سبب لي والدتي دين كبير هل للوالد حق في هذا المبلغ ام لا - [00:38:00](#)

رغم ان الدين كله سبب تقصيره في النفق الحقل الارث لا علاقة له بكون ان الوالد مقصرة وغير مقصر ما دام هذا ولد فله ارث منه معين يأخذ الورثة حقوقهم وما بقي فله ولا يسقط - [00:38:19](#)

الاب والولد لا يسقطان لان الاب يسقط الاخوة جميعا والاعمام يرث مع الاب الاولاد والزوجة والام وقد يأخذ الاب السدس والباقي يأخذه الأولاد مع الزوجة والام تاخذ السدس. فان كان ما فيها اولاد - [00:38:43](#)

الام تاخذ السدس لا تأخذ الثلث والباقي للاب فان كانت في زوجة فان كان معها اولاد وله اولاد منها او من غيرها فلها الثمن وان كان لم يكن فلها الربع - [00:39:09](#)

اذا كون ان الاب ظالم لا يمنع الارث الذي يمنع الإرث القتل واختلاف الدين ايوة ان يكون الاب كافر او قاتل القاتل لا يرث والكافر لا يرث والعبد لا يرث - [00:39:24](#)

هذا هو الموانع الارث. اما اذا كان مجرم لا يمنع من الائم فاسق او ظالم ما دام مسلم يرث اذا واضح اذا يرث الاب ولكن عليه اذن تقصيره فيما يجب عليه - [00:39:43](#)

هذا يقول انه لم يتزوج وكل ما اراد ان يتزوج يتردد هذا استعذ بالله من الشيطان والتزوج مهم جدا لانه يحسن ويكفر الامة وانكحوا

الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامانكم - 00:40:01

من لا زوج له ولاي ممن لا زوجة له كل من لا زوج له ولا يسمى اذا انكحوا الرجال الذين لا ازواج لهم وانكحوا النساء التي لا ازواج لهم
يعني - 00:40:21

وبعدين وعد قال ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. فالحقيقة المسلم ينبغي ان يتحصن. وبالاخص في هذا الزمن الذي كثر فيه
يعني الامور التي غير شرعية من الاطباق ومن القنوات - 00:40:37

ومن سهولة نرجو الله السلامة والعافية في الحرم كيف تغسل الجروح وهل اثار الجروح يمنع وصول الماء للجسد حاول ان توصله اذا
كان الجرح غائر حاول ان توصله ولا يكلف الله نفسا الا وسعها لكن تعتمد تعتمد ايصال للماء اذا كان في اعضاء الوضوء او كان الغسل -
00:40:56

تحاول ان ان تصل الماء كذلك اصول الشعر اذا كان عليك غسل لابد ان تحاول تشرب اصول الشعر حتى كل نقطة من الجسم لا يبقى
فيها ما وصلها الماء هل يجوز المرور امام المصلي المنفرد؟ لا - 00:41:24

لا يجوز المرور امام المصلي الا باحد امرين ان يكون المصلي صلى في طريق الناس اخذ الباب وصلى عنده فين تروح او يكون المار
ما وجد طريق كل الطرق مسدودة الا امام المصلي - 00:41:49

لذلك اثم مار له ممدوحة الذي يكون له طريق غير امام المصلين ويمر اثم والذي يصلي في طريق الناس اثم والباقي لا يأثم واثيوب
مار له مندوحة ومصل تعرض المصلي الذي يتعرض في طريق الناس اثم - 00:42:10

والمارة الذي له طريق يمكن يمر بها غير امام المصلي يأثم والباقي لا اثم عليه اما الذي في الحرم المكي اظنه يسامح لان الناس
تطوف وتتحرك فالحرم المكي كان عند العلماء رخصة الامر فيه خفيف. اما الحرم المدني فلا - 00:42:32

هذا اجبنا عليه هل يقرأ المأموم الصلاة الجارية فاتحة الكتاب ان وجد يقرأ ان وجد وقتا فليقرأ احسنت ما حكم اقتناء جهاز الازاعة
المرئية في البيت الله اعلم سلام عليكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:42:53